

تحية الزفاف

للشاعر احمد محمد سلمان بمرمرة اسبوط الثانوية للبنات

أفتدى بالروح بدرًا سلما فإذا الكونُ به في عُرْسٍ
في حياته إذا ما ابتسما بهجة الدنيا وروح الأُنفسِ

دائمُ البشر فإن أبدى الدلال فهو عز الحسن: يحلو ويطيب
جل من حكم سلطان الجمال نافذ الأمر على كل القلوب
كلما تاه على مضناه مال كل شيء فيه للقلب حبيب
هو أنسُ الروح مهما احتكا عادل في حكمه غير مُسِي
أوتى الحسنَى مع الحسنِ فنا منه يرجى غير عطف مؤنسِ

لم أجِد لي عاذِلًا في حبه أنا والعُدَّالُ فيه مُغرَمون
يا لشابٍ للنهي... من يَسْبِيه يزُهُ مُلتذًا بآلام الشجون
ذاك من أسننى عطايا ربه أن ترى الناسَ عليه يجمعون

أرأيت الملكَ فاروقًا سما بسناه فوق عرش الأُنفس؟
أرأيت البدرَ في أفقِ السَّما زاهيا بين الجوارى الكُنس؟

مَلِكٌ حاز الرِّضا إمّا دعا أمّن الشعبُ وكلُّ الشعبِ وَا ف
حازَ عزَّ الدِّينِ والدنيا معاً بجلال الطُّهر يسمو والعفّافُ
لو ترى الإخلاصَ بالناسِ سعى لِحِمَى الملكِ وهنّوا بالزفاف؟
فاستمع في كل صوتٍ نغما طربتْ مِصرُ به في مِيسِ
وانظر الموكبَ حين انتظما في السما.. في البحر.. فوق اليَسِ

قُرْنِ العِجْدُ بالدُرِّ الفَرِيدِ فزها التاجُ على عرش السَّناءِ
وبدأ القُطرانِ في اليوم السعيدِ في رُوءاءِ الحُسنِ أو حُسنِ الرُوءاءِ
زَهَوَا عُجْبًا وإِعْجابًا بَعِيدَ نالت الأعيادَ منه الازدهاءِ
بَلْ لَقَدْ يُزْهِيكُ أَنَّ الأَمَمَا لَبِسَتْ في العرسِ أزْهَى مَلْبَسِ
عُرْسِ فاروقٍ فما أبهى وما أَجملَ الدنيا به إذ تكتسى